الحزب الشّيـــــوعي الأردني

JORDANIAN COMMUNIST PARTY

J.C.P.

الرفيق العزيز ذيميتريس كوتسوباس

الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الشقيق

الرفاق الأعزاء / أعضاء اللجنة المركزية للحزب

تحية رفاقية حارة وبعد،

فقد تلقى حزبنا، الحزب الشيوعي الأردني، باستياء شديد، الأنباء المتعلقة بإقدام حزب الجمهورية الجديدة، على حظر المسيرة الجماهيرية التي ينظمها الحزب سنوياً احياءً لذكرى الانتفاضة البطولية والمجيدة لطلاب البوليتخنيّو وعمال أثينا ضد حكم المجلس العسكري، وعندما تمكن مناضلو حزبكم الشقيق من كسر الحظر، والتجمهر امام السفارة الامريكية كما جرت العادة، كشرت السلطات الحاكمة عن أنيابها، وسرعان ما نزعت عن نفسها قشرة الديمقراطية المزيفة وعطلّت حقوق المواطنين في حرية التعبير والتظاهر، حتى بمناسبة وطنية تحظى بإجماع الشعب اليوناني وقواه الديمقراطية الحقيقية، وأقدمت على استخدام العنف، الذي هو سمة لصيقة بالأنظمة الرجعية والديكتاتورية البغيضة، والذي لم يسلم منه حتى النواب الشيوعيين في البرلمان اليوناني.

إن تبرير استخدام العنف والقمع بحق المتظاهرين أمام السفارة الأمريكية بذريعة الحيلولة دون انتشار وباء كورونا، كلمة حق يراد بها باطل. ففي وقت سابق تناقلت التلفزة العالمية مقاطع من فعاليات جماهيرية نظمها الشيوعيون اليونانيون بالتزام دقيق بالشروط الصحية، ولم تترك أدنى أثر على ارتفاع المؤشر الوبائي. إن حزبنا، وبالاستناد الى أمثلة مستقاة من واقع بلادنا، يدرك مدى الزيف والادعاء الذي تتسم به دعوات ظاهرها الحرص على الصحة العامة، لكنها في الجوهر ترمي الى خنق الحريات الديمقراطية والعامة، وكبت أي مظهر من مظاهر الاعراب عن الاستياء الشعبي الواسع ليس في اليونان وحسب، بل في سائر بقاع العالم، ومنها بلداننا العربية، من السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة، ومن خطوات وإجراءات أجهزتها البوليسية في قمع حق التظاهر والتعبير عن الرأي التي تتسع في العديد من المدن الأمريكية نفسها.

إن حزبنا الشيوعي الأردني، إذ يدين الانتهاك الواسع للحريات الديمقراطية من جانب الأجهزة الحكومية اليونانية، يعرب عن تضامنه مع حزبكم الشيوعي الشقيق الذي يواصل بثبات الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وسائر الشغيلة في بلدكم الصديق، وفي التمسك والدفاع عن التراث الكفاحي للجماهير الشعبية اليونانية في مواجهة شتى اشكال الاستبداد والقمع وانتهاك الحريات العامة في محاولة من جانب القوى اليمينية والرجعية لقطع الطريق على التحولات الديمقراطية ذات الأفق الاشتراكي تحت حجج وذرائع واهية.

تقبلوا أيها الرفاق الأعزاء خالص تحياتنا الرفاقية وتضامننا الأممي الصادق.

عمان في ٢٠٢٠/١١/١٨

الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني

فرج اطميزه

حي الرشيد- تلفاكس ٠٠٩٦٢٦٥١٥٩٤٢٨+ - ص.ب ٢٣٤٩ عمان ١١١٨١ الأردن
Telefax: + 96265159428 p.o Box: 2349 AMMAN 11181 JORDAN
E-mail:jcplive@umniahlive.net